

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) - حلقة (٨٢١) - أيمن العتوم

أيمن العتوم

بسم الله الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الذي نسميه كرسي ونحن الان في حلقة مميزة موجودين في الاهرامات في الجيزة في مصر ونصر هذه الحلقة المميزة من هذا المكان اه نحن في الحلقة الثامنة - 00:00:00

والعشرين وصلنا الى البيت السابع عشر من القصيدة الخامسة والثلاثين. حيث يقول المتنبي تلك النفوس الغالبات على العلا المجد يغلبها على شهواتها سقيت منابتها التي سقت الورى بيدي ابي ايوب خير نباتها ليس التعجب من موهب ماله بل من - 00:01:30 سلامتها الى اوقاتها عجبا له حفظ العنان بانمل ما حفظها الاشياء من عاداتها لو مر يركض في سطور كتابة احصى بحافر مهره ميماتها يضع السنان بحيث شاء مجاورا حتى من الاذان في اخراتها - 00:01:50

وراءك يا ابن احمد قرح ليست قوائمهم من التها. رعد الفوارس منك في ابدانها اجرى من العسلان في قنواتها. اذا يقول في البيت السابع عشر من القصيدة الخامسة والاربعين قال تلك النفوس. وقال في البيت السادس عشر ان - 00:02:10

الكرام بلا كرام منهم ومثل القلوب بلا سوياداتها. فالكرام اذا لم يكن منهم ال هؤلاء الممدوحين وهم ابناء عمران او بني عمران فكأنها قلوب بلا سويادات او اجساد بلا قلوب فلا بد لكل جمع كريم ان يكون في وسط كرامهم وفي اعلى - 00:02:30 الذئابة من كرمهم بنو عمران فقال تلك النفوس الغالبة على العلا تنزع بهم الى معالي الامور والى المجد والى الرفعة والى العزة - 00:02:50

والمجد يغلبها على شهواتها. هي لا تذهب الى الشهوة ولا تذهب الى سفاسف الامور ولا تذهب الى الرذائل. ولا تضع نفسها في الدنيا ويحب المجد وحب العزة والالفة والكرامة والمرءة والكرياء يغلبها. يغلب هذه النفوس على شهواتها فتنقضى شهواته - 00:03:10 وتظهر معاليها وطموحها ونظرها الى الامور. ثم قال في البيت الثامن عشر سقيت منابتها التي سقت الورى بيدي يد ايوب بيدي ابي ايوب خير نباتها. قال هؤلاء بنو ايوب او بنو عمران ابي ايوب هؤلاء هم منابت الكرم. ومنابت الكرم هذه - 00:03:30

سقط كل الورى وسقط كل الناس وعلمتهم كيف يكون المجد وكيف يكون الكرم. ومنابت الكرم هذه سقط كل ابي ايوب هذا الممدوح هذه المنابت سقط الوراء. اذا بنو ايوب سقوا منابت المجد - 00:03:50

ومنابت المجد هذه سقط الورى بيدي ابي ايوب خير نباته وهو خير من يزرعها وخير من يسقيها وخير من يمد الورى بها ثم قال في البيت التاسع عشر وهو ايضا على اسلوب المتنبي في المبالغة في المدح ليس التعجب من موهب ما له. نحن لا نتعجب الا انه يهب المال - 00:04:10

ويعطي المال لكل احد ولا يدخل به على اي احد. بل من سلامتها الى اوقاتها. بل نتعجب من انها ما زالت في يديه. اذ اننا نتعجب من مال الذي بقي ولا نتعجب من المال الذي ذهب. اذ العادة ان لا يبقى في يده شيئا. ليس التعجب - 00:04:30

من موهب ما له بل من سلامتها الى اوقاتها. فاذا بقي معه شيء ولم ينفقه تعجبنا من حاله اذ ان الطبيعية ان ينفق كل ما يؤتيه او كل ما يؤتى به او كل ما يملكه ذلك مبالغة في الكرم عنده. ثم قال في البيت العشرين عجبا له - 00:04:50

ويتعجب له عجبا له حفظ العنان بانمل لانه الاصابع يحفظ عنان الفرس بانمل. اذ انه يشد على الخيل هذا دلالة على بروسيته وعلى شجاعته في المعركة. فتعجب كيف هذه الانامل التي تحفظ عنان الخيل في المعركة اى تشد عليها اي تكون - 00:05:10 ما حفظ هالاشيء من عاداتها؟ الاشياء الموجودات المال الذي يوهب الاشياء المادية هي من عاداتها الا تحفظ الاشياء. فتعجبنا طبعا

هذا من باب المفارقة عند المتنبي التي يتقنها. تعجب كيف انه آآليس من عادته ان يحفظ الاشياء في يده لكنه في هذه - 00:05:30
مرتي حفظ بانامله عنان الخير دلالة على فروسيته. ولا يحفظ الاشياء المادية في يده دلالة على شدة كرمه. لو مر من هذا الذي هو آآبنو عمران او ابو ايوب الذي هو من يد عمران. لو مريركض في سطور كتابة احصى بحاهر مهره مماتها. الحافر المهر هو اصلا شكله ميم - 00:05:50

فقال لك لشدة فروسيته اه لو مراه في سطور كتابة يعني في ارض كتبت حوافر الخيل عليها فلو نظرت الى هذه السطور وصفحة الارض من بعيد لرأيت واحصيت هذه الميمات التي حفرت حوافر الخيل او خيله - 00:06:10
فصارت كأنها السطور في الكتابة وصارت كأنها اللي هي حوافر الخير كأنها الميمات لأن حافر الخيل يشبه الميمات لو مرة يركض في سطور كتابة احصى بحاهر مهره مماتها. يضع يريد دقته في البيت الثاني والعشرين يقول يضع السنان الرمح بحيث - 00:06:30
تشاء مجاورا وهو يجول في المعركة تجد الخيل تجول في المعركة وتذهب يمنة ويسرة وتکاد يعني تفلت من بين الخيول ولا ولا يكاد يحفظ نفسه عليها الا انه يضع يضع السنان في مكانه بدقة شديدة متناهية حتى من الاذان في اخراتها. اذان - 00:06:50
للخيال الاخرات اللي هي الثقوب اللي في الاذن وهي تكون صغيرة جدا او ربما صيوان الاذن او فتحة الاذن هذه فلشددة دقته يستطيع ان يضرب بالرمح فيصيب اخرات اذان الخيل اللي هي فتحات في اذان الخيل. يدل على فروسيته ودقته وشجاعته. ثم - 00:07:10
وقال في البيت الثالث والعشرين تکبو وراءك يا ابن احمد قرح. ابن احمد هو ابو ممدوح اللي هو ابو ايوب ابن عمران. ارتکبو آآيعني آآتنزل تتوانى تنقص لا تستمر تکبو وراءك ووراءك قد تكون من معاني الضالة تكون مع انت امامك في القرآن الكريم وكان وراء - 00:07:30

هم ملك وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينه غصبا. ها يعني وراءك امامك. قال تکبو وراءك يا ابن احمد قرح. والقرح الخيل. ها ليست قوائمهن من التها. يعني لما تشوفك الخيل وانت مقبل عليها خير الاعداد تکبو. وکأن ايش اه - 00:07:50
قوائمه سقطت ليست من اياتها ليست من اعضاها لشدة خوفها اه واه يعني ما لقيت من صوابه هذا الفارس رئه دول فوارس ثم قال في البيت الرابع والعشرين رعد الفوارس منك في ابدانها اجرى من العسلان في قنواتها. عندما يراك الفرسان الاعداء ها - 00:08:10
يرتدون والرعد جميع رعدة منك في ابدانها تصيب ابدانهم رعدة فتضطراب اجسادهم فشبه اضطراب اجسادهم كاضطراب قنوات الرماح في ايدي الفرسان الشجعان. كيف الرمح تجده في وسط المعركة يهتز في يد في يد الفارس الشجاع يريد ان يصوبه نحو خصميه؟ كذلك - 00:08:30

اجساد الفرسان الاعداء حينما تراك يا ابن احمد فاضطراب ها؟ قال رعد الفوارس منك في ابدانها اجرا من العسلان في قنواتها. اذا دعونا نتوقف عند هذا البيت الرابع والعشرين من القصيدة الخامسة والأربعين في هذه الحلقة الثامنة والعشرين بعد المئة. وذلك - 00:08:50

تقيمكم ان شاء الله تعالى في الحلقة التاسعة والعشرين بعد المئة فان ذلك حين اترجمكم في رعاية الله والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته نحن نصور في الاهرامات كما تشاهدون في هذه الخلفيه الجميلة. طبعا انا شوية متعب والشمس يعني اه فوق رأسي تماماً كأن ميلها - 00:09:10

على رأسي تماماً لكننا مسوروون ان نقدم هذه الحلقة للمتربي ولغيره ان شاء الله تعالى في هذا المكان. وانا قد قلت قبل ان اتي الى مصر هنا قلت لمصر ام لفؤاد شفه العدل نمضي وتبكي على اثارنا الدول كانت لنا حلما في الغيب منتظرة - 00:09:29
وعدقته امانينا وما مصيره - 00:09:49